

كلام مفيد

في التآني السلامة

عبارة كنا نراها كثيراً مكتوبة على جسم السيارات من الخارج، او تتدلى من سقف السيارة امام اعين السائقين وهي "في التآني السلامة وفي العجلة الندامة"، وهي حكمة او مثل عامي ينضم اليه مثلين اخرين بنفس المعنى هما: "امشي على مهلك علسان توصل بسرعة" و"العجلة من الشيطان".

وتضرب هذه الأمثال بقصد التروي والتفكير وعدم التسرع، لأن بعض الأمور التي تعمل بسرعة، لا تأخذ ما يلزمها من الدراسة. وهنا يجب التفرقة بين السرعة والتسرع. فالتسرع عمل غير حميد، لكن السرعة قد تكون مطلوبة أحياناً، كالسرعة في اتخاذ قرار انقاذ شخص من الغرق او الحريق او اغاثة شخص محتاج، او السرعة في التوبة قبل ان تستفحل الخطية وتمد جذورها في اعماق النفس.

فالتآني والتمهل يعطي الفرصة للانسان للتفكير والتروي لتحاكي الوقوع في الاخطاء. بينما العجلة او السرعة تؤدي إلى التسرع الذي يؤدي للوقوع في الاخطاء وغالبا الفشل.

ويظهر هذا المثل اكثر وضوحا مع سائقي السيارات الذين يقودون سياراتهم بسرعة جنونية في اماكن مزدحمة بالناس مما يؤدي الى وقوع حوادث جسيمة بين البشر. وقد يتسبب في سجن السائق او الموت جزاء جهله وتعجله، فلو تأتى لسلم الناس من جنون سرعته وسلمت له نفسه.

ولا تقتصر هذه المقولة على العجلة في قيادة السيارات فقط، بل قد تحدث في امور دنيوية كثيرة كالزواج، والصدقة، والحكم على الاخرين... الخ. فكثيرا ما يتسرع الرجل او المرأة في اختيار شريك الحياة، ويشعر كثيرا بالندم بعد اكتشافه سوء اختياره لدرجة قد تصبح معها الحياة كالجحيم، وقد تنتهي بالانفصال. كذلك الصداقة غالبا ما تكون من خلال اللقاءات الاولى بين الاشخاص، حيث يندفع الشخص بالحكم على الآخر من اللقاء الاول، ويعتبره صديقا يطلعه على جميع اسراره واموره الشخصية، وبعد مرور الوقت ومن خلال بعض المواقف، يكتشف انه لم يكن صديقا وفيما وانه انخدع به.

هناك حقيقة تقول إننا كلما كنا أهدأ، كلما كنا أسرع! بمعنى اننا كلما اعطينا لانفسنا وقتاً للتفكير الهادئ، تقل الضغوط، ونجز العمل بسرعة. البعض يتصور انه بالسرعة يمكنه السيطرة على الوقت، لكن الحقيقة غير ذلك، مثل ذلك الكاتب الذي كان يحمل رزمة من الأوراق ملفوفة تحت إبطه وكان يسير بسرعة للوصول لمقر عمله قبل إغلاق الباب، وفجأة سقطت الأوراق وتبعثرت فاخذ وقتا طويلا ليجمعها، ووصل عمله متأخرا فوجد الباب مغلقاً. فالتآني يجنب خسائر كثيرة.

هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

الذكرى الثالثة لنياحة قداسة البابا شنودة الثالث

كتبنا في العدد السابق ان شهر مارس هو شهر القديسين، الذي احتفلت فيه الكنيسة يوم 9 مارس بتذكار نياحة القديس البابا كيرلس السادس، كما احتفلت الكنيسة يوم الثلاثاء الماضي بتذكار نياحة قداسة البابا شنودة الثالث بدير الانبا بيشوى حيث يرقد جسده الطاهر. واقيم الاحتفال بحضور قداسة البابا تاوضروس واعضاء المجمع المقدس ولقيف من الالباء الكهنة والرهبان وجموع الشعب المحب لقساسته.

لخدمة الأقباط في كل مكان وحقق الله له تلك الأمانة واصبحت الكنيسة موجودة في كل مكان.

واشار البابا تاوضروس الى اهتمام البابا شنودة بالتعمير وبالتكريس الرهباني، وقام بنفسه بسيامة العديد من الرهبان والراهبات، واحياء بعض الأديرة التي اندثرت باعتبار ان الحياة الرهبانية هي السند للخدمة في الكنيسة. كما زاد عدد الرهبان والراهبات والمكرسين والمكرسات في عهده. وحدث نهضة في المجالات التعليمية اللاهوتية والأسرية داخل وخارج مصر، وتكثرت جهوده برسامة العديد من الأساقفة في الداخل والخارج.

وتطرق البابا الى كتابات البابا شنودة مؤكدا انها كتابات خالدة، فقد نجح أن يكون مدرسة للجميع من خلال الكتابات الغزيرة في التاريخ والشخصيات والحياة الرهبانية والفلسفة الروحية التي تخدم تعريف للإنسان ووجوده، وأنه وضع كتب كثيرة ومازالت تطبع وتخدم الناس في حياته وحتى بعد رحيله يستخدمها آباء الاعتراف في إرشاد الناس. كما تمت ترجمة كتاباته للغات متعددة ولم يكتف بهذا بل كتب مقالات عديدة في الصحف المصرية وغيرها وهو يخاطب الجميع بعيداً عن العقيدة، وألقى الآلاف من العظات.

وختم قداسة البابا تاوضروس كلمته بقوله: الكتاب المقدس يقول انظروا لنهاية سيرتهم، والبابا شنودة كان أميناً لنهاية واستمر في امانته حتى يوم رحيله بالجسد، وان كان قد رحل عنا بالجسد لكنه موجود بروحه، وعندما نجتمع في ذكرى رحيله نسعد اننا عشنا معه فهو عاش أميناً لخدمته ولوطنه.

وفي عظة القديس قال قداسة البابا تاوضروس الثاني انه مرت ثلاثة أعوام علي رحيل البابا شنودة الثالث بعد أن خدم الكنيسة قرابة نصف قرن منذ أن رسمه البابا كيرلس السادس اسقفا للتعليم. مؤكدا على ان قداسته صار علامة واضحة في تاريخ كنيستنا فهو صاحب أقوال وأعمال وكتابات خالدة عبر مسيرته الطويلة، ضاربا مثلا لأقواله الخالدة مثل قوله "ربنا موجود" فهو تعبير وان كان معروفا في حياتنا لكن استخدمه بطريقة روحية في الضيقات والأزمات. وكذلك عبارة "عندما توجد النية الله يعطي الإمكانية"، فانه أعطاه إمكانية أدبية استخدمه فيها، مشيرا إلي انها أصبحت عبارات خالدة له نستخدمها عندما تشتد الضيقات مثل عبارة "مسيرها تنتهي".

وأكد البابا تاوضروس قائلا "انا شخصيا أسعد عندما اسمع مقولة شهيرة له من المسؤولين في المجالات الرسمية في الداخل والخارج وهي "مصر ليست وطن نعيش فيه ولكن وطن يعيش فينا" فهو يحوي مشاعر وطنية خالصة، حتي الأجانب يتأثرون به ويترجمون اقواله.

واضاف ان البابا شنودة له أعمال خالدة فهو ظل حتي نهاية حياته يخدم ويقوم بأعمال خالدة منها امتداد الكنيسة خارج مصر في عهد البابا كيرلس وانتشارها في عهد البابا شنودة، فغير سنوات خدمته انتشرت الكنائس في قارات العالم حتي في أمريكا اللاتينية حيث اقام اسقفين الانبا اغاثون في البرازيل والآنبا يوسف في بوليفيا، وكان يشاق

عيد الصليب

تحفل الكنيسة بعيد الصليب مرتين كل عام. الاولى لمدة ثلاثة ايام 17 و18 و19 توت (27 سبتمبر) وهو تذكار ظهور الصليب واكتشافه على يد الملكة هيلانة والدة الامبراطور قسطنطين عندما ذهبت الى اورشليم مع مجموعة من العسكر وسألت عن مكان الصليب فلم يخبرها احد، فاضطرت الى التضيق على أحد شيوخ اليهود الذي ارشدها عن مكان الجلثة، فرفعوا الاتربة وعثروا على ثلاث صلبان ووضعوا جثمان ميت على الثلاث صلبان ليعرفوا ايهم هو صليب المسيح. وأرسلت جزءاً منه إلى ابنا قسطنطين مع المسامير. وقامت ببناء كنائس على اسم الصليب.



والثاني يقع في 10 برمهاث (19 مارس) وهو ارجاع خشبة الصليب من الفرس على يد هرقل في 628 م. ففي عودة الفرس من هزيمتهم في مصر ومرورهم ببيت المقدس دخل أحد أمراءهم كنيسة الصليب التي شيدتها الملكة هيلانة، ورأى ضوءاً ساطعاً يشع من قطعة خشبية موضوعة على مكان محلي بالذهب، فمد يده إليها، فخرجت منها نار وأحرقت أصابعه. فأعلمه المسيحيون أن هذه قاعدة الصليب المقدس، وقصوا عليه أمر اكتشافه، وأنه لا يستطيع أن يمسها إلا المسيحي. فاحتال على شماسين كانا قائمين بحراستها، وأجزل لهما العطاء على أن يحملتا هذه القطعة ويذهبا بها معه إلى بلاده مع من سباهم من شعب اورشليم. ولما سمع هرقل بذلك ذهب بجيشه الى بلاد الفرس وهزمهم وبحث عن خشبة الصليب وبعد فترة عثر عليها، فقام بلقها في أقمشة فاخرة وأخذها معه إلى القسطنطينية وأودعها هناك باحتفال عظيم.

س & ج

الطبيعة المحكوم عليها بالموت، لكي بها ينوب عنا في الموت، يفدى الإنسان.. وإنه لم يتعب كإله. فاللاهوت مُنَزَّهٌ عن التعب. ولكن هذه الطبيعة البشرية التي اتحد بها لاهوته، والتي لم ينفصل عنها لحظة واحدة ولا طرفة عين، هي التي تعبت، لأنها طبيعة قابلة للتعب. والسيد المسيح لكي يكون تجسده حقيقة ثابتة، يمكنها القيام بالفداء، سار على هذه القاعدة: لم يسمح أن لاهوته يمنع التعب عن ناسوته. وذلك لكي يدفع ثمن خطايانا، ويكفر عن خطايا الشعب (عب 2: 17). ونحن نشكره إذ تحمل التعب والألم لأجلنا. وبتعبه قدس التعب، وصار كل إنسان يكافأ (1كو 3: 8).

St Kyrel Concert

تعلن Saint Kyrel Trust عن حفلة موسيقية بعنوان "The Creation" تحكي قصة الخليقة كما وردت في سفر التكوين، وهذا بعد النجاح الكبير التي حققتها "The Anointed Servant" والتي عرضت في لندن وباريس وستوكهولم.

التاريخ: السبت 25/ 4/2015 الساعة: 6:30 م
المكان: St Yegiche Armenian Apostolic Church, Cranley Gardens, SW7 3BB.

والتذاكر للبيع: <http://stkyrelchoir.com/>
tickets/ أيضا مع الشماس **رافت عبد الباقي.**

وحصيلة هذا الحفل توجه لمساعدة الطلبة الفقراء. والجميع مدعوون للحضور والمساهمة.

سيامة راهب جديد



قام نيافة الانبا انتوني اسقف ايرلندا واسكتلندا وشمال شرق انجلترا برسامة راهب جديد باسم الراهب جون سانت اثناسيوس
بدير البابا اثناسيوس الرسولي بايبارشية ايرلندا واسكتلندا وشمال شرق انجلترا في يوم الاحد 8 مارس بحضور الالاء الرهبان بايرلندا ومجمع الدير وكان يوما مفرحا. تهناتنا القلبية.

تذكارات

الذكرى السنوية للمتبحر

الشماس الدكتور اشرف باسيللي

اقامت زوجته الدكتور ايمان وولديه دكتور رامي زوج السيدة مريم اسكاروس، ومينا باسيللي قداس الذكرى السنوية بكنييسة السيدة العذراء والانبيا شنودة بكنويون. نياحا لروحه وعزاء للاسرة.

Mob: 0776607145

الذكرى السنوية للمتبحر

تهاني حليم

والدة مجدي رقلة زوج السيدة راندا، ورافت رقلة زوج السيدة ايناس. تقيم الاسرة القداس الالهى الاحد 22 مارس بكنييسة العذراء ومار جرجس بشرق لندن. نياحا لروحها وعزاء للاسرة.

الذكرى السنوية للمتبحر

ايلين عريان نخلة

والدة دكتور كمال شحاتة زوج السيدة فاتن، وجدة مونيكا وجوزيف. تقيم الاسرة القداس الالهى الاحد 22 مارس بكنييسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحها وعزاء للاسرة.

الذكرى السنوية للمتبحر

شوقي عزيز قديس

شقيق الشماس سمير قديس وعم كل من عزيز وهاني فوزي قديس. اقامت الاسرة قداس الذكرى السنوية بكنييسة العذراء والانبيا شنودة بكنويون يوم 11 مارس. نياحا لروحه وعزاء للاسرة.

Congratulations

Congratulation for the new born of **Elliana Guy**, the daughter of Richard Guy and his wife Rahab Guy.

صلوا من اجل اخوتنا المرضى في كل مكان.

وجبة وكسوة للعيد للفقراء واليتامى

تأمل يا عزيزي القاريء في الصورة التي امامك وهي لطفلة يتيمة فقيرة لم تجد لها ماوى ولا حضن دافئ ياويها بعد ان فقدت امها وابيها فذهبت بجوار قبر امها ورسمت هذه الصورة، وخلعت حذاءها الصغير ووضعته جانبا وجلست في حضن امها مطأطئة الرأس، منكوشة الشعر، واضعة يديها على ركبتيها وهي تشكو بؤسها واحوالها لأمها، فاماذا ياترى كانت تقول لأمها؟ ومما كانت تشككي؟ هل كانت تشككي الزمن الذي لم يرحم طفولتها وحرمانها من ابها وامها وجعلها يتيمة؟ ام كانت تشكو بنو البشر امثالنا الذين كثيرا ما نغير ونرى هذه الطفلة وامثلها من الفقراء والمساكين ولا يعيرهم اهتماما؟ وكان لسان حال هذه الطفلة يقول "اقرب العيد ياامي وليس هناك من يسأل عني"!!!

من بين خدمات "الرسالة الاخبارية" الاهتمام باخوة الرب الفقراء امثال هذه الطفلة اليتيمة وغيرها، وبمناسبة اقتراب عيد القيامة المجيد نلقت انتباه حضراتكم ان الفرحة بالعيد لا تكتمل بمجرد ارتداء الملابس الفاخرة والذهاب للكنيسة، والجلوس حول الموائد العامرة بالطيب وافخر المأكولات بل بالتفكير في اخوة الرب الفقراء والمساكين بالمساهمة ولو بالفتات الساقط من موائدكم الكريمة. لذلك كل من يرغب في نوال بركة المساهمة في اطعام او كسوة فقير ليشركنا فرحة العيد، عليه ان يتصل بنا ونحن سنقوم بتوصيل مساهماتكم مباشرة لايدي هؤلاء الفقراء الذين يرفعون دعواتهم دائما من اجلكم. كل عام وانتم بخير.



'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. www.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجانا على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 **Rafat Abdel-Baki:** Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330